

(المراحل):

- 1- مرحلة القراءة
- 2- مرحلة الإقتباس (تعريف الإقتباس، أنواع وطرق الإقتباس)
- 3- مرحلة البحث البيبليوغرافي (التعريف والطريقة)

### أولا/ مرحلة القراءة:

هي من أهم مراحل إعداد البحث العلمي، وهي عمل منظم يفرض طرقا وأساليب محددة يجب التقيد بها، وعليه سنتطرق من خلال الفروع التالية إلى أنواع وشروط ونتائج القراءة..

#### ✚ أنواع القراءة:

حسب معظم الباحثين في المنهجية يقسمون القراءة إلى ثلاثة أنواع:

- 1- القراءة السريعة (الاستطلاعية): هي تلك القراءة الخاطفة الاستطلاعية، التي تشمل الاطلاع على فهارس وعناوين المراجع والمصادر، المتعلقة بموضوع البحث، والتي تستهدف تحديد المعلومات، المرتبطة بالموضوع، وتقييم الوثائق المجمعة، من حيث درجات ارتباطها، وكذا معرفة سعة وأفاق الموضوع وجوانبه المختلفة...
- 2- القراءة العادية: تتركز هذه القراءة حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة والاستطلاعية، وعلى الباحث، وقد يقوم بهذه العملية تسجيل الملاحظات والأفكار المهمة، في بطاقة خارجية، يدون عليها اسم المؤلف والمراجع ورقم الصفحة، وكذا كل البيانات التوثيقية.
- 3- القراءة العميقة والمركزة:

تنصب هذه القراءة، حول بعض الوثائق والمراجع ذات الارتباط الشديد بالموضوع محل الدراسة، وتتطلب هذه القراءة الكثير من التركيز والتعمق والتمعن في الأفكار والمعلومات الموجودة في هذه الوثائق والمراجع، وتخضع هذه القراءة أكثر من غيرها من أنواع القراءات، إلى الصرامة في الالتزام بشروط وقواعد.

وبمجرد الانتهاء من عملية القراءة، يستوجب الأمر التأمل والتفكير فيما تمت قراءته وتحصيله، للانتقال إلى مرحلة تدوين المعلومات.

#### ✚ أهداف القراءة العلمية:

- التعمق في التخصص واستيعاب الموضوع والتحكم في كل جوانبه.
- اكتساب الباحث ثروة لغوية فنية، متخصصة.
- اكتساب الباحث أسلوبا علميا، يساعده في إعداد بحثه، إعدادا جيدا.
- اكتساب الباحث الشجاعة الأدبية و القدرة المنطقية، العلمية والمنهجية في إعداد البحث.
- المساهمة في بناء شخصية الباحث.

#### ✚ قواعد القراءة العلمية: ومن أهم هذه القواعد والشروط:

- أن تكون القراءة واسعة، تشمل غالبية الوثائق والمصادر والمراجع، المرتبطة بموضوع البحث.
- يجب أن تكون القراءة معمقة، ومحصنة، منظمة للمادة العلمية.
- يجب اختيار الأوقات المناسبة للقراءة والفهم، حيث يكون الاستقرار النفسي، والهدوء العصبي.
- يتعين أن تفصل ما بين القراءات المختلفة، فترات للتأمل والتفكير، وذلك لتمحيص وغرلة وتحليل ما يقرأه الباحث، من معلومات وأفكار.

### ثانياً/ الاقتباس:

#### ✚ مفهوم الاقتباس:

الاقتباس من الناحية الاصطلاحية يعني: "نقل نصوص من مؤلفين أو باحثين آخرين، ويكون ذلك بصورة مباشرة، أو غير مباشرة، أو بصورة جزئية، أو بإعادة صياغة؛ والهدف هو تأكيد فكرة مُعَيَّنة، أو توجيه نقد، أو إجراء مقارنة..."

ويعرّف الاقتباس أيضا بأنه: "نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعَيَّنة أو نقدها نقداً موضوعياً، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته"، وعرّف أيضا بأنه: "التزُّود بالمادة العلمية من مصادرها الأصلية."

#### ✚ أنواع الاقتباس:

##### 1- الاقتباس بصورة مباشرة:

ويعتمد ذلك النوع من الاقتباس في البحث العلمي على النقل الحرفي، بهدف توفير المعلومات والبيانات، ومن المعروف أن هناك الكثير من المؤلفين السابقين الذين لديهم حججهم القوية في كتاباتهم، وهم مصدر ثقة للجميع، ويتم الاقتباس بصورة مباشرة عن طريق نقل النص دون تغيير، وفي حالة رغبة الباحث العلمي في ذلك، فإنه يقوم بالنقل، ويضع الكلام المنقول بين قوسين " "، وبعد ذلك يقوم بوضع رقم أعلى النص، ويشير إلى المؤلف في الحواشي السفلية؛ من خلال وضع نفس الرقم، وهكذا بالنسبة لباقي النصوص المُقتبسة.

ويكون توثيق النص المقتبس حرفياً في متن البحث حسب حالتين، كما يلي:

• إذا كان النص أقل من أو يساوي (40) كلمة: فإنه يكتب في سياق النص اللغوي، ويوضع بين قوسين: "النص"، ومن ثم يتم التوثيق من خلال ذكر لقب المؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة، ويمكن أن يكون التوثيق قبل بداية النص، أو بعد نهايته.

• في حال زاد النص المقتبس حرفياً عن (40) كلمة: هنا لا بد من إبرازه بشكل واضح ومميز عن سياق لغة البحث، بحيث يكتب في فقرة منفصلة عن متن النص، ويتم كتابته بعد مسافة من بداية السطر، وينتهي قبل مسافة من نهاية الأسطر العادية، وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه:

- في حالة حذف جزء من النص المقتبس حرفياً يجب أن يشير الباحث إلى ذلك عن طريق وضع ثلاث نقاط متتابعة ... مكان الجزء المحذوف.
- أما في حالة اضطر الباحث إلى زيادة أو شرح داخل النص المقتبس فإنه يقوم بوضعه بين قوسين.

##### 2- الاقتباس غير المباشر:

يعرف الاقتباس غير المباشر بأنه: "نقل الفكرة أو المعلومة من مصدرها الأصلي معناً وليس نصاً"، بمعنى أن الباحث يقوم بنقل فكرة أو معلومة أو رأي تعود لمؤلف آخر، ويقوم بصياغتها بأسلوبه الخاص دون الإخلال بالمعنى الأصلي للفكرة، وهنا لا يتم وضع الفقرة المقتبسة في علامات تنصيص، ويكتفي الباحث بتوثيقها في المتن، سواء قبل الفقرة المقتبسة أو بعدها.

## كيفية استغلال المصادر المكتبية

**ملاحظة:** يتم إدراج المراجع في نهاية البحث بشكل كامل وفقاً لقواعد البحث العملي المتبعة لجميع الحالات.

### ✚ شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي:

- يوجد العديد من شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي التي يجب أن يضعها الباحث العلمي في عين الاعتبار، وسوف نُوضِّحها كما يلي:
- يجب أن تكون الاقتباسات مُعبِّرةً عن المعنى الأصلي، سواء تم نقله بشكل نصي مباشر أو غير مباشر.
- يجب على الباحث أن يكون مُختصراً على قدر الإمكان، حيث إن الاقتباسات المُطوَّلة قد تشوبها الأخطاء، وخاصَّةً في حالة إعادة صياغتها، وقد يُؤدِّي ذلك إلى تغيُّر المعنى.
- يجب أن يهتم الباحث العلمي باقتباس الضروريات فقط.
- ينبغي على الباحث أن يُقدِّم أسباب قيامه بالاقتباس في البحث العلمي من المصادر الأصلية.

### ✚ أهمية الاقتباس:

- التأسيس العلمي للأفكار، والتعرف عليها ونقدها نقداً موضوعياً.
- التعرف على مختلف الآراء حول موضوع الدراسة والاستفادة منها.
- تأييد وتأكيد وجهة نظر الباحث في قضية ما.
- الوفاء بمتطلبات البحث العلمي.
- إثراء موضوع البحث
- يبين جدية الباحث في الحفاظ على الأمانة العلمية

### ثالثاً/ البحث البيبوغرافي للمصادر والمراجع وطرقه:

هو جرد منظم للمراجع قبل التحرير النهائي للبحث.

### ❖ طرق الجرد المنظم: إعداد قوائم بيبوغرافية على أساس:

- علاقة المرجع بموضوع البحث
- علاقة المرجع بنقطة مهمة في البحث
- على أساس المؤلفين
- على أساس أصالة المراجع أو حداثتها.
- على أساس المكتبات و أماكن تواجد هذه المراجع، أو دور نشر المراجع....